

الفصل الثالث

منهجية البحث

وتعني الكلمة "منهجية" حيثما أطلقت "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة؛ من أجل الكشف عن الحقيقة، فيتعرض هنا إلى كيفية العرض، وطرح قضايا الموضوع، والوسائل التي سيسلكها الباحث ليصل بها إلى النتائج المطلوبة¹⁹. ولذلك يشتمل في هذا الفصل على منهج الدراسة، وفيه بين الباحث مدخل البحث، وبيانات البحث ومصادرها، وأدوات جمع البيانات، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات، وتصديق البيانات، وخطوات البحث. وأما التفصيل لكل منها فيما يلي:

أ. مدخل البحث ونوعه.

اعتمادا على أسئلة البحث التي كتبها الباحث في الفصل الأول، فيتبع الباحث في كتابة هذا البحث بواسطة المدخل الكيفي (qualitative approach). وكان المدخل الكيفي يعتمد على دراسة وقراءة البيانات والأحداث بأسلوب غير كمي، حيث لا يتم تحويل البيانات إلى أرقام كما في حالة البحث الكمي، وإنما يتم الحصول على النتائج من واقع ملاحظة وتحليل الأحداث والمواقف والصور والوثائق والاتصالات اللفظية وغير اللفظية²⁰. وأما من حيث نوع البحث فيقوم الباحث باستخدام التحليل النص. حيث أنه يجمع بيانات البحث ثم يحللها تحليلا بإعطاء المعان كل منها.

¹⁹ عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي صياغة جديده، (مكة المكرمة: دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة السادسة، 1996م)، ص. 60
²⁰ Moleong, Ixey. *metodologi penelitian kualitatif*. Edisi revisi 2008. (P.T Remaja Rosdakarya: Bandung), hlm. 200

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن البيانات في هذا البحث يدور حول الأفعال المتعدية بحرف الجر التي وردت في القرآن الكريم من خلال سورة البقرة. ويتكون مصادر البيانات من البيانات الأساسية والبيانات الثانية²¹. وأما البيانات الأساسية هي البيانات التي يجمعها الباحث من " الأفعال المتعدية بحرف الجر التي وردت في القرآن الكريم من خلال سورة البقرة "، ثم يوضحها توضيحا وافيا. فأما البيانات الثانية مأخوذة من المصادر الأخرى، حيث يتضمن فيها بعض النظريات المتعلقة بهذا البحث.

ج. أدوات جمع البيانات

قال رجاء وحيد دويدري إن أداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته²². أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه حيث أنه يكون أداة لجمع بيانات البحث. فيقوم الباحث مقام أدوات البحث على المدخل الكمي مثل العينة، والملاحظة، والمقابلة والاستبيان.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هذا البحث فهي طريقة المكتبة وطريقة الوثائق. والمقصود بالطريقة المكتبية هي الطريقة المستخدمة لجمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة من المعاجم والكتب والمجلات والهوامش وغيرها من المصادر العلمية²³. والطريقة الثانية التي يستخدمها هي طريقة الوثائق. والغرض منها طريقة جمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغيرها.

²¹ Sugiono. *Metode Penelitian Kualitatif dan R&D*. 2007 (Bandung: Alfabeta), hlm. 137

²² رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية (سورية: دار الفكر، الطبعة الأولى، 2000م)، ص. 305

²³ Moleong, *metodologi penelitian kualitatif*. Hlm. 23.

هـ. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي يتناولها الباحث هي التحليل الكيفي. لهذه الطريقة قسم ميلس وهوبيرمان على ثلاثة خطوات وهي تحديد البيانات، وتصنيفها وعرضها. وفي مرحلة التحديد يختار الباحث من البيانات في الأفعال المتعدية بحرف الجر في " الأفعال المتعدية بحرف الجر التي وردت في القرآن الكريم من خلال سورة البقرة ". ثم يصنفها الباحث بعد إتمام تحديد البيانات في المرحلة الثانية وهي مرحلة التصنيف فيصنف الأفعال المتعدية بحرف الجر. وأخيرا يعرض الباحث "الأفعال المتعدية بحرف الجر" ثم يحللها بإتيان الشرح فيها إما من إتيان معانيها التي نصت في المعاجم العربية أو من أقوال المفسرين عنها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

1. مراجعة مصدر البيانات وهو القرآن الكريم.
2. مراجعة البيانات في " القرآن الكريم، ثم يربط البيانات بمصادر الأخرى مثل كتب التفاسير أو من المعاجم العربية.

ز. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

1. مرحلة التخطيط، ويقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومراكزه، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.
2. مرحلة التنفيذ، ويقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها.

مرحلة الإنهاء، وفي هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتعليقه وتجليده. ثم يقدمه للمناقشة دفاعا عنه، وبعدها يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

